

المعارضة تتهم الطائرات الروسية باستهداف 3 مستشفيات في حلب

«كوزينتسوف» تستهل عملياتها بهجمات واسعة على حمص وإدلب



قوة «أوندوف» تبدأ العودة إلى الجولان المحتل

وأضاف «حاليا سيقومون بقدر ما يستطيعون من المهام التي كلفوا بها، إذا سمحت الظروف الأمنية بذلك».

وقد انسحب مئات من عناصر القوة إلى الجانب الذي تحتله إسرائيل من الهضبة في سبتمبر 2014 بعدما قامت فصائل مسلحة بعضها تابع لفتح الشام (جبهة النصرة سابقا) بخطف نحو 40 من جنود حفظ السلام الفيجيني وافرغوا عنهم بعد أسبوعين. (أوندوف) عادت إلى الجانب الذي تسيطر عليه سورية من هضبة الجولان أمس الأول، وذلك بعد عامين على انسحابها. وأضاف أن مزيدا من عناصر هذه القوة سيعودون إلى معسكر الفوار هذا الأسبوع، مؤكدا أن حكومتي سورية وإسرائيل تؤيدان هذه الخطوة.

وذكر مسؤولون في الأمم المتحدة أن الجنود الذين سيعودون هم من فيجي والنيبال. وأضاف أن 150 من جنود حفظ السلام سيتمركزون في معسكر الفوار في الأيام المقبلة.

الأمم المتحدة - وكالات: أعلنت منظمة الأمم المتحدة أن قواتها لمراقبة فض الاشتباك في مرتفعات الجولان السورية المحتلة (أوندوف) بدأت عودة محدودة إلى المنطقة التي انسحبت منها في سبتمبر 2014 مع اشتداد القتال في المنطقة.

وقال الناطق باسم الأمم المتحدة فرحان الحق إن مجموعة أولى من جنود «قوة الأمم المتحدة لمراقبة فك الاشتباك» (أوندوف) عادت إلى الجانب الذي تسيطر عليه سورية من هضبة الجولان أمس الأول، وذلك بعد عامين على انسحابها.

وأضاف أن مزيدا من عناصر هذه القوة سيعودون إلى معسكر الفوار هذا الأسبوع، مؤكدا أن حكومتي سورية وإسرائيل تؤيدان هذه الخطوة.

وصرح الناطق باسم المنظمة الدولية أن «مجموع الجنود الذين وصلوا إلى معسكر الفوار بلغ 127 وتتوقع مزيدا منهم خلال أسبوع».



(إ.ف.ب)

الأضرار التي لحقت بأحد غرف العمليات في مستشفى الأتارب نتيجة غارة جوية

عواصم - وكالات: تزامنا مع إعلان موسكو تنفيذ أولى الغارات الجوية انطلاقا من الحاملة «الأميرال كوزينتسوف» في المتوسط، اتهمت المعارضة السورية الجيش الروسي بإخراج ثلاث مستشفيات عن حلب بعد استهداف القصف الجوي العنيف والغارات على الأحياء الشرقية المحاصرة أيضا.

وقال ناشطون أن الطيران الحربي الروسي، استهدف في بلدة كفرناها ومشفى الأتارب الطبي أمس، مدمرا المشفيين بشكل كبير، ومخرجا إياهما عن الخدمة، ووسط استمرار عمليات القصف المباشر لكل ما هو حتمي للمدنيين في المنطقة.

وكان الطيران أيضا استهدف بعدة غارات جوية مشفى بيوتي في بلدة كفرناها ومشفى الأتارب الطبي أمس، مدمرا المشفيين بشكل كبير، ومخرجا إياهما عن الخدمة، ووسط استمرار عمليات القصف المباشر لكل ما هو حتمي للمدنيين في المنطقة.

بدوره، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن ضربة جوية استهدفت المستشفى في قرية عوجيل الواقعة تحت سيطرة المعارضة غربي حلب ما أدى إلى مقتل شخص واحد على الأقل بعد هجومين استهدفا مستشفيات في المنطقة.

وقال المرصد إن القصف أسفر عن سقوط جرحى من الكادر الطبي والمرضى والمصابين الذين نقلوا إلى المستشفى، بعد استهداف الطائرات الحربية لمستشفى بيوتي أو ما يعرف بمستشفى الأنصار ببلدة كفرناها، أول من أمس.

وأضاف، أن الأحياء الشرقية التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة بحلب تعرضت لقصف جوي للمرة الأولى بعد توقف دام نحو ثلاثة أسابيع، ووصف المرصد في بيان قصف الطائرات الحربية والمروحية لأحياء حلب الشرقية بأنه الأعتف، لافتا إلى

في غضون ذلك، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أمس، خلال اجتماع مع الرئيس فلاديمير بوتين وقيادة الأركان «لأول مرة في تاريخ الأسطول الروسي، شاركت حاملة الطائرات أميرال كوزنتسوف في عمليات مسلحة». وقال أن

القوات الروسية بدأت عملية واسعة في ريفي حمص وإدلب بمشاركة حاملة الطائرات الروسية الوحيدة المتواجدة قنالة سواحل سورية، وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد في سوتشي على البحر الأسود قوله «بدانا عملية واسعة

ان القصف ركز على مناطق في احياء «الحيدرية»، ومسكن هنانو والشيوخ فارس، وألقت مروحيات النظام ببراميل متفجرة مستهدفة مواقع في مسكن هنانو بدون ورود معلومات عن وقوع خسائر بشرية.

إنتاج سورية من الغذاء عند أدنى مستوى على الإطلاق

جنيف - وكالات: قالت وكالتان تابعتان للأمم المتحدة أمس إن إنتاج الغذاء في سورية تراجع إلى أدنى مستوياته على الإطلاق مع حلول شتاء سادس عام على الحرب.

وأفادت دراسة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) وبرنامج الأغذية العالمي، بأن الكثير من المزارعين اضطروا لإهمال محاصيلهم بسبب ارتفاع أسعار البذور والأسمدة.

وقالت بتينا لوشسر، المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي خلال إيجاز صحافي في جنيف، «انخفض إنتاج الغذاء في سورية إلى مستوى قياسي بسبب الاقتتال وانعدام الأمن وكذلك أحوال الطقس». وقال التقرير الصادر عن بعثة تقييم تابعة للمنظمتين ركزت على إنتاج المحاصيل والأمن الغذائي، «إنه وبعد خمس سنوات من الحرب في سورية، فإن المزارعين باتوا فاقدين القدرة على التعامل مع الوضع، خاصة مع ارتفاع الأسعار وندرة احتياجاتهم

الأساسية، مثل البذور والأسمدة، وبما يعني أنه لن يكون أمامهم خيار سوى التخلي عن إنتاج الغذاء إن لم يتلقوا دعما فوريا». وحذر من أن هذا الأمر ستكون له عواقب وخيمة ليس فقط بالنسبة للأمن الغذائي للأسر الزراعية، ولكن أيضا على توافر المواد الغذائية في البلاد، وهو ما قد يؤدي في نهاية المطاف إلى المزيد من عمليات النزوح.

وأضافت الوكالتان في بيان مشترك أن إنتاج القمح انخفض من 3,4 ملايين طن متري في المتوسط قبل نشوب الحرب المستمرة منذ خمس سنوات إلى 1,5 مليون طن هذا العام بانخفاض قدره 55٪. وأشارت إلى أن إنتاج الحبوب عموما وصل إلى أقل مستوياته أكثر من أي وقت مضى خلال عامي 2015 و2016، حيث قام المزارعون بزراعة حوالي 900 ألف هكتار من القمح خلال العام الماضي مقارنة مع 1,5 مليون

هكتار كانت تزرع قبل الأزمة في سورية. وأضاف التقرير «أن الأزمة المستمرة في البلاد والعقوبات عطلت التجارة والأسواق والحصول على البذور الجيدة والأسمدة والآلات والوقود اللازم لتشغيل المضخات والجرارات، كما أن شح الأمطار وتدمير البنية التحتية لرى زادت الأمور سوءا بالنسبة للمزارعين لمواصلة إنتاج الغذاء، مما أدى إلى تحولهم من زراعة المحاصيل ذات القيمة العالية والغذائية إلى زراعة محاصيل أقل قيمة مثل الشعير».

ومن جانبه، قال المدير الإقليمي لبرنامج الغذاء العالمي لمنطقة الشرق الأوسط مهند هادي «إن الوضع بالنسبة للأمن الغذائي في سورية مستمر في التدهور مع أكثر من 7 ملايين شخص في أنحاء البلاد يعانون من انعدام الأمن الغذائي بعد أن استنفدت مخزوناتهم ولم يعودوا قادرين على تقديم الطعام لأسرهم».

سورية، مشددا على أن روسيا ستواصل توجيه ضربات نحو الأهداف العسكرية والصناعية للمسلحين.

في سياق متصل، أعلن الجيش التركي أمس أن الجيش السوري الحر سيطر على قرى جديدة شمالي حلب رغم مقتل اثنين وإصابة 7 آخرين من عناصره بجروح في اشتباكات مع مسلحي تنظيم «داعش» في إطار عملية «درع الفرات».

وقال الجيش التركي في بيان إن عملية «درع الفرات» شهدت سيطرة الجيش السوري الحر على قرى «حزوان» و«شويحات شر» و«بدش غون» مع الاقتراب من مدينة الباب الاستراتيجية والتي توقعت مصادر في الجيش الحر أن يدخلها خلال أيام قليلة.

ولفت البيان إلى استهداف القوات التركية لاجلج ومواقع دفاعية ومنشآت عسكرية للارهابيين في حين لم يجر سلاح الجو طلعات جوية أمس.

البحرية الروسية تغطي بشكل وثيق بمنظومات «باستيون» ومظلومات «بانتيسير» تنفيذًا لإيعاز الرئيس فلاديمير بوتين، وتابع إن فرقاطة «الأميرال غريغوروفيتش» شاركت في العمليات بإطلاق صواريخ على أهداف في

بشن ضربات مكثفة على مواقع داعش وجبهة النصرة في ريفي إدلب وحمص»، وكشف الوزير أن مقاتلات من طراز «سوخوي-33» ألقعت من على متن الحاملة وضربت مواقع للمعارضة. وأشار إلى أن المجموعة

البحرية الروسية تغطي بشكل وثيق بمنظومات «باستيون» ومظلومات «بانتيسير» تنفيذًا لإيعاز الرئيس فلاديمير بوتين، وتابع إن فرقاطة «الأميرال غريغوروفيتش» شاركت في العمليات بإطلاق صواريخ على أهداف في

بشن ضربات مكثفة على مواقع داعش وجبهة النصرة في ريفي إدلب وحمص»، وكشف الوزير أن مقاتلات من طراز «سوخوي-33» ألقعت من على متن الحاملة وضربت مواقع للمعارضة. وأشار إلى أن المجموعة

نجاح العهد مرهون بـ «قانون جديد للانتخابات»

توقفت مصادر عند الكلام الرئاسي عن أن الحكومة التي يتم تشكيلها ليست حكومة العهد، بل إن الحكومة الحقيقية للعهد هي التي ستتشكل وستفرزها نتائج الانتخابات النيابية. وقاربت هذا الكلام وكأنه ينطوي على محاولة نأي بالنفس عن تحمل تبعات الصيغة الحكومية الجاري تشكيلها حاليا، إذ إنها حكومة انتخابات لن تحدث فارقا نوعيا عما سبق، كونها ستشكل حتما من موروث تشكيل الحكومات السابقة. ولأنها حكومة انتخابات، أعاد بري إطلاق الصوت مجددا بضرورة حماية العهد، وألا يصار إلى تحر. ووسيلة الحر في نظر بري تتجلى في أمرين، الأول في التمديد للمجلس النيابي، والثاني في قانون السنتين. ومن هنا جاء كلامه عن قانون جديد للانتخابات على أساس النسبية.

بهذا الكلام يرسم بري هدفا أمام الحكومة ليكون أولويتها المطلقة وتلتزم بتحقيقه، ويقطع الطريق على أي أجدات أو تفاهات خفية أو أحلام في رؤوس البعض أو رهانات من قبل هذا البعض على المحاكمة والمماطلة والتأخير والتعطيل وكل شيء، للإبقاء على قانون السنتين وفرضه أمرا واقعا لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة على أساسه. إذا القانون الانتخابي الجديد يجدد الحياة السياسية، وتنبثق عنه حكومة براهن عون أن تكون الحكومة الحقيقية للعهد التي تتولى تنفيذ برنامج الإصلاح الموعود.

ولكن العهد قد يكون أكثر الخاسرين في حال تم الإبقاء على قانون السنتين وأجريت الانتخابات على أساسه، ذلك أن إجراء الانتخابات على أساس السنتين معناها أنها ستفرز الخريطة النيابية القائمة حاليا من دون أي تغيير في موازين القوى. والحكومة التي ستتشكل أتخذ ستكون مستنسخة عن الحكومات السابقة، خصوصا عن الحكومة التي جرى تشكيلها حاليا. وبالتالي سيبقى العهد مقيدا ولن يكون في مقدوره أن يفعل شيئا والحكومة الحقيقية الموعودة ستذهب أدراج الرياح.

يعني أن مستويات سياسية عاملة على خط التأليف، لا ترى طريقا سهلة أمام إنتاج قانون انتخابي جديد إنما ذلك ليس مستحيلا، وتلاحظ أن ثمة قوى مسلمة ببقاء السنتين وبالانتخابات على أساسه وينتاجه على ما هي اليوم، وبالتالي تحاول الريح الأني والمستقبلي، عبر بعض المطالبات المبالغ فيها حول الحقائق الوزارية، لتفرض أمرا واقعا في الحكومة الحالية، ولتكريسه أمرا واقعا أيضا في حكومة ما بعد الانتخابات.

عشية سفر البطيريك الماروني بشاره الراعي إلى الخارج، تجدد السؤال: لماذا لم يزر البطيريك قصر بعيدا لتهنئة الرئيس ميشال عون؟ ولماذا لم يخطر شخصيا في احتفالية الرئيس الجديد واكتفى بإيفاد وفد من المطارنة برئاسة المطران بولس مطر؟

السورية، تجنبنا لإحراج الرئيس عون، فيما لو اجري هذا العرض داخل الأراضي اللبنانية.

المصدر عينه كشف لـ «الأنباء» عن تفاهم أركان الحكم على التمديد (لوجستيا) لمجلس النواب مدة ستة أشهر اعتبارا من تاريخ نهاية ولايته في يونيو المقبل، بينما يتسنى إقرار قانون انتخاب جديد وإجراء انتخابات جديدة. وأكد المصدر أن هذا الاتفاق لن يعلن عنه قبل تشكيل الحكومة رسميا.

أوساط الرئيس نبه بري تحدثت عن حلحلة العقد وعن تشكيل حكومة «قريبا جدا»، وفق وزير المال في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل.

حزب الكتائب الذي حُير بين القبول بوزارة حمادة، أو التحول للمعارضة، أرسل إشارة إلى رئيس الحكومة المكلف عبر بيان لمكتبته السياسي، جدد فيه الدعوة إلى إقرار قانون انتخابات جديد، مؤكدا انفتاحه على كل الطروحات التي تؤمن الشراكة الحقيقية لكل مكونات الوطن، ومذكرا بضرورة إقرار قانون انتخابات على أساس الدائرة الفردية.

المصدر عينه، أكد على خطوة إيجابية أمكن تحقيقها وتمثل في قبول مختلف الأطراف بمبدأ المداورة الوزارية، بعد الانتخابات النيابية المقبلة، بحيث لا تكون هناك وزارة معينة مرتبطة بطائفة معينة حصرا، أما في الحكومة الجاري تشكيلها فقد تحصل استثناءات خاصة أنها ستكون قصيرة العمر ومهمتها محصورة في إعداد قانون الانتخاب ومشروع الموازنة ومعالجة الأوضاع الاقتصادية.



(محمود الطويل)

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا الرئيس أمين الجميل في بعيدا

أمام إصرار الحريري على تشكيل الحكومة قبل الأحد

مصادر لـ «الأنباء»: «القوات» نحو القبول بوزارة خدمات تسهياً للعهد والتفاهم على اعتماد المداورة بالحقائب اعتباراً من الحكومة التالية

بيروت - عمر حنينجر

اطلع الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري رئيس الجمهورية ميشال عون على حصيلة اتصالاته ومشاوراته بشأن تشكيل الحكومة، والعقبات الجزئية التي تتطلب تعاون الحلفاء لتجاوزها، وصولا إلى إعلان التشكيلة الحكومية في الأيام المقبلة كحد أقصى.

وفيما غابت التصاريح عن الاجتماع، فتح باب الإتهاد أمام وسائل الإعلام التي تحدث بعضها عن «مسودة حكومية» ناقشها الرئيس المكلف مع الرئيس عون، فيما أكد البعض الآخر أن اللقاء اقتصر على «جولة» المطالب والإسماء، لكن ما اتفق عليه الجميع أن الحكومة المقبلة ستكون من 24 وزيرا وليس من 30، أي «حكومة رشيقة» كما وصفها الرئيس عون، لا حكومة «برج بابل»، كما يخشى الرئيس سعد الحريري أن تكون، فيما لو زاد عديد وزرائها على الـ 24، حيث سيكون القتل المحتم بانتظارها.

وتقول القوات اللبنانية بهذا الصدد إن حزب الله مازال يضع «القيوتات» على تمثيلها فيما هو يصر على تمثيل بعض القوى الحزبية «الصغيرة» المرتبطة به.

وقالت «إذاعة لبنان الحر» الناطقة بلسان «القوات» أمس، إن «القوات» متمسكة بموقفها المبدئي، تأكيداً على الشراكة الحقيقية، وعلى صحة التمثيل، في حين يلوح مستشار رئيس «القوات» العميد المتقاعد وهي قاطبشا بعدم المشاركة في الحكومة ما لم تعط وزارة سيادية.

مصادر:

حزب الله أجرى

عرضه العسكري

بالقصر لتجنب

إحراج عون



وعلى هذا لا يبدو للقاءات ولادة الحكومة ستكون مسهلة أمام القيوتات، وإمام «دفتر الشروط الذي وضعه حزب الله ويمثل في وضع منوعات على القوات اللبنانية ولاسيما وزارات الدفاع والخارجية والعدل».

وفي إشارة واضحة إلى موقف رئيس الجمهورية تحدثت «القوات» عن معطيات تفيد بأن من شأن تمسك حزب الله بهذه المنوعات إحراج رئيس الجمهورية، وليس الرئيس المكلف وحده.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان الرئيسين عون والحريري تناولا هذا الموضوع بصراحة ووضوح، وان الرئيس الحريري أعرب عن اعتقاده أن استمرار هذه العراقيل ليس لمصلحة احد، وانه اذا لم تتشكل الحكومة حتى الأحد المقبل، أي قبل عيدي العلم والاستقلال في 21 و22 نوفمبر الجاري فإنها قد

لا تتشكل في المدى المنظور. وعلى هذا الاساس، قرر الرئيس عون إيفاد شخصية معينة إلى د.جعجع ليلتقي مع وفدي الحريري ومستشار الرئيس الحريري د.غطاس خوري ومدير مكتبته نادر الحريري إلى مزارع، حيث اتفقا مع جعجع على رفض منطلق «القيوتات»، إلى جانب تسهيل مهمة الرئيس المكلف.

وانطلاقا من هذا، تم كما يبدو إقناع د.جعجع بوزارة خدمات أساسية هي وزارة الأشغال العامة، بالإضافة إلى وزارات اخرى بينها السياحة والإعلام. أما وزارة الدفاع فيشغلها شخصية ارتونكسية يقترحها الرئيس عون ولا تكون بعيدة عن رئيس القوات، والذي قد يكون نائبا لرئيس مجلس الوزراء.

وبموجب هذه التفاهات، استقر الرأي على إبقاء وزارة الصحة مع الفريق الجنبلاطي

بشخص النائب مروان حمادة، مع وزارة المهجرين للنائب السابق ايمن شقير، ووزارة التربية الوطنية لشخصية يسميها النائب سليمان فرنجة، حصة تيار المستقبل، ستكون إلى جانب رئاسة مجلس الوزراء، وزارة الداخلية بشخص الوزير نهاد المشنوق، ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العدل، ووزارة الاتصالات، وحصلت امل على وزارة المال ووزارة العمل، وياخذ التيار الوطني الحر وزارة الخارجية، بشخص الوزير الحالي جبران باسيل إلى جانب وزارات اخرى.

بينما وزارة الطاقة لحليف حزب الله فهو يعتبر وجوده في الحكومة ثانويا. وفي سياق الحديث عن حزب الله، قال مصدر واسع الاطلاع لـ «الأنباء» ان الحزب اختار إقامة عرضه العسكري بمناسبة يوم شهيد في بلدة «القصور»

يوم شهيد في بلدة «القصور»